الاسود فتحرك فى قتله نفر منهم قيس ابن يغوث المكسوح وكانت
فيروز الديلمي وداد ويه الابناوي وكانت المرزبانة كما تقدم قد
ابغضت الاسود اشد البغض فوعدتهم ليلة واتوا المبيقاته وقد سقته
الخمر حتى سكر فسقط نايما كالميت فدخل عليه فيروز ان يغادي
عليه السيف انصرته به فوضع ركبته على صدر الكذاب
ثم فتل عنقه فحوله حتى حول وجهه من قبل ظهره وامر
فيروز قيسا فاحتز راسه فرمى به الى الناس فقض الله الذين
اتبعوه والقى عليهم الخزي والذله وفيروز الديلمي كنيته
ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن يقال ابن اخت النجاشي وقيل
هو من ابناء فارس ويقال له الحميري لانه نزل حمير فى الصحاح ابو
قبيلة من اليمن وهو حمير ابن سبا ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان
ومنهم كانت الملوك فى الدهر الاول واسم حمير العرنج ٥ الفرقة
الثانية بنو حنيفة وفى القاموس حنيفة لقب اثال
ابن لجيم حى انتهى ورئيسهم مسيلمة الكذاب اسمه هرون ابن
حبيب انتهى من بنى حنيفة وكنيته ابو ثمامة ولقبه مسيلمة وهو
قبيح الخلقة ذميم الصورة وصفته عكس صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يزعم ان جبريل نزل عليه بالقران وكان يقال له
رحمن اليمامة لانه كان يقول الذي ياتيني اسمه رحمن او من باب
تعنتهم فى الكفر كما هو فى الكشاف عن رافع ابن خديج قال قدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم وفود العرب فلم تقدم علينا وفد
اقسى قلوبا ولا احرى ان يكون الاسلام لم يقر فى قلوبهم من بنى حنيفة
وقد ذكر مسيلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه ليس
بشركم مكانا لما كانوا اخبروه به من انهم تركوه فى رحالهم حافظا
لها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان مسيلمة
قال عند ما قدم فى قومه لو جعل محمد الخلافة من بعده لاتبعته

فجاه

فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثابت ابن قيس ابن شماس
وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحة من نخل فوقف عليه
ثم قال لئن اقبلت ليفعلن الله بك ولئن ادبرت ليقطعن الله
دابرك وما اراك الا الذي رايت فيه ما رايت ولئن سالتنى هذه
الشظية المسحة التى فى يدى ما اعطيتكها وهذا ثابت يجيبك
عنى قال ابن عباس سالت ابا ذر عن قول النبى صلى الله عليه
وسلم ما اراك الا الذى رايت فيه ما رايت قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت فى يدى
سوارين من ذهب فنفختهما فطارا فوقع احدهما باليمامة
والاخر باليمن قيل ما اولتهما يا رسول الله قال اولتهما كذابين
يخرجان من بعدي ولما انصرف فى قومه الى اليمامة ارتد
عدو الله وادعى النبوة مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال
للوفد الذين كانوا معه الم يقل لكم حين ذكرتمونى له اما انه ليس
بشركم مكانا ما ذاك الا لما علم انى اشركت فى الامر معه وكتب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد
رسول الله اما بعد فانى قد اشركت فى الامر معك وان
لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريش قوم يعتدون
وبعث الكتاب مع رجلين من اصحابه فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قرا كتابه اتشهدان انى رسول الله قالا نعم
قال اتشهدان ان مسيلمة رسول الله قالا نعم انه قد اشرك
معك قال اما والله لولا ان الرسول لا يقتل لضربت اعناقكما
عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان انى رسول الله
قالا نعم نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله

ابن

Copyright © King Saud University